

## طريقة تعليم مادة التراكيب النحوية عن بعد في المستوى الأول الكلية بجامعة الراية

Taufik Ismail<sup>١\*</sup>, Hanif Syukron<sup>٢</sup><sup>١</sup> UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia<sup>٢</sup> UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia[taufikismail@arraayah.ac.id](mailto:taufikismail@arraayah.ac.id)[hanifsyukron@arraayah.ac.id](mailto:hanifsyukron@arraayah.ac.id)

## الملخص

تغيرت عملية التعليم في السنوات الأخيرة من التعليم المباشر داخل الصف إلى التعليم عن بعد أي العملية التعليمية عن طريق الوسائل الالكترونية، وكذا بتعليم التراكيب النحوية في جامعة الراية. وأهداف هذا البحث هي: (١) وصف طريقة تعليم مادة التراكيب النحوية عن بعد، (٢) ووصف مميزات تعليم مادة التراكيب النحوية عن بعد ومشكلاته. وأما منهجية هذا البحث فبالمدخل الكيفي والنوع الوصفي الذي يعتمد على المقابلات والملاحظات والدراسة الوثائقية في الميدان الطبيعي لجمع البيانات. وتحليل البيانات بطريقة Huberman & Miles من جمع البيانات وفرزها وعرضها والاستنتاج منها. وأما نتائج هذا البحث فهي (١) أن تعليم مادة التراكيب النحوية عن بعد تم بالطريقتين: هما الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية، (٢) وأن هناك مميزات كثيرة للتعليم عن بعد وهي نشر التلخيص عبر الوسائل الالكترونية من غير أن يكتب الطلاب، توسعة المعلومات من الشبكة والكتب الالكترونية، تسجيل الدرس للمراجعة. وهناك بعض المشكلات التي ظهرت من خلال عملية التعليم عن بعد وهي مشكلة الشبكة الدولية، الشرح يكون بطيئا، عدم قدرة المعلم على التأكد على اهتمام الطلاب بالدرس وغياهم أثناءه، وصعوبة تصحيح الواجبات، ضعف فهم الطلاب، قلة مشاركتهم، وذهاب جو الفصل.

الكلمات المفتاحية: التراكيب النحوية; طريقة التعليم; التعليم عن بعد

## المقدمة

إن الناس لا يستطيعون أن يتخلصوا من العملية الاتصالية فيما بينهم لكونهم مخلوقا اجتماعيا، فيحتاج الإنسان إلى أن يوصل أغراضه وما يريد من إنسان آخر وهذا دور للعملية الاتصالية، فاللغة هي أهم وسائل الاتصال كما عرفها ابن جني بأن اللغة هي "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (ابن جني ١٣١٨). بها يتواصلون وبها تم جو الاجتماع فيما بينهم، "الإنسان بدون اللغة لا يتمتع بالإنسانية الكاملة، ولو كان عقله وأفكاره في مستوى أعلى بكثير من المستوى الحيواني" (نهر ١٩٨٨). ومن أهم اللغات اللغة العربية فلها تاريخ طويل ودور كبير في التوارخ الإنسانية بحيث أن أقدم ما وصل إلينا من آثار اللغة العربية الباقية لا يكاد يتجاوز القرن الخامس بعد الميلاد ولا تزال تستخدم عندنا وعند الأمم

العربية الأخرى لغة أدب وكتابة وتأليف. وكذا نستطيع أن نقول بأن تعلم اللغة العربية من أمر مهم لكونها من لغة العالم أكثر عدد المتكلمين في ترتيب السادس سنة ٢٠٢٠ ميلادي.

قد قال الله في القرآن العظيم ﴿إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون﴾ (يوسف: ٢) أي إنا أنزلنا هذا القرآن على النبي محمد العربي، بلغة العرب أفصح اللغات وأبينها وأوسعها وأكثرها تأدية للمعنى التي تقوم بالنفوس لتتعلموا ما لم تكونوا تعلمون من قصص وأخبار، وآداب وأخلاق، وأحكام وتشريعات، ومناهج حياة سليمة في السياسة والإجتماع والإقتصاد وشؤون الدولة، ولتدبروا ما فيها من معان وأهداف تبني الفرد والجماعة على أقوم الأسس (الزحيلي ٢٠٠٩). وبهذا لم يكن غريبا أن اللغة العربية لها أهمية كبيرة بنسبة للمسلمين والناس عامة حتى تدرس في كثير من المدارس في العالم وكذا في بلد إندونيسيا. وتعتبر القواعد من أهم ما يدرس من اللغة، قواعد اللغة عنصر مساعد ووسيلة لتعلم اللغة، وتعتبر قواعد اللغة العربية من أكثر المجالات غموضا وصعوبة في مناهج تعليم اللغة بشكل عام وهذه الصعوبة لا تقتصر فقط على متعلميها من غير الناطقين بها بل تنسحب أيضا على أبنائها (الفوزان ١٤٣١). فلا بد أن نعطي اهتماما كبيرا في تعلمها وفي تعليمها.

وفي حالنا الآن أن تعليم اللغة العربية قد تغير بشكل كبير من المناهج والطرائق وغيرها من المجالات التعليمية وهذا يرجع إلى تغير حال التعليم إلى التعليم عن بعد بوسيلة الأجهزة الإلكترونية عند جميع مؤسسات تعليمية في العالم والذي يسببه ظهور وباء كورونا ١٩ الذي ينتشر في العالم كله من أوائل سنة ٢٠١٩ إلى الآن سنة ٢٠٢٢، أعلنت الحكومة في بلاد العالم بإغلاق الأماكن فيها يجتمع الناس منها المدارس بل أخطر ABC News ٧ مارس ٢٠٢٠ أنه كثير من البلدان في العالم أغلق المدارس بسبب وباء كورونا، وذكر UNESCO من الأمم المتحدة أن هناك ٢٩٠،٥ مليون من طلبة العلم في العالم تضعف دراستهم بسبب إغلاق المدارس (Purwanto et al. ٢٠٢٠). وفي التاريخ ٢٤ مارس ٢٠٢٠ نشر الوزارة للشؤون التعليمية الإندونيسية رسالة القرار الرقم ٤ سنة ٢٠٢٠ عن عملية التعليم خلال انتشار مرض كورونا أن عملية التعليم تقام في البيوت عبر التعليم الإلكتروني/التعليم عن بعد (Madrasah et al. ٢٠١٩).

وعلى ذلك القرار إجبار من يشتغل بأمور تعليمية من الطلاب والمعلم أن تكون عملية التعليم عن بعد أي يعني التعليم يكون عبر البرامج الإلكترونية مع أن ليس الجميع من المعلمين والطلاب من يتعود على التعليم عن بعد عبر البرامج الإلكترونية بل من الممكن أن التعليم عن بعد شئ جديد بنسبة لهم فيحتاجون إلى التكيف. وكذا في جامعة الراية بانتشار مرض كوفيد ١٩ أعلنت إدارة جامعة الراية عملية الدراسة تكون عن بعد، مناسبة بهذه الحديثة رأى الباحثون أنها بحاجة إلى البحث من حيث أن التعليم عن بعد بنسبة لمن يشتغل بأمور تعليمية من المعلم والطلاب في

جامعة الراية شبيء جديد فيحتاج إلى دراسته أكثر ولذا أن أهداف هذا البحث تتعلق بهذه الأمور وتكون في ثلاثة أهداف: أولاً لمعرفة كيفية طريقة التعليم عن بعد خاصة مادة التراكيب النحوية في المستوى الأول الكلية بجامعة الراية، ثانياً اكتشاف مشكلات تعليم التراكيب النحوية التي يواجهها الطالب أو المعلم من خلال العليم عن بعد، ثالثاً لمعرفة المزايا والعيوب في تعليم التراكيب النحوية من خلال التعليم عن بعد.

### منهجية البحث

تركيز موضوع هذا البحث ينحصر في طريقة التعليم عن بعد مادة التراكيب النحوية في المستوى الأول للكلية بجامعة الراية، أسباب اختيار الموضوع هي (١) أهمية التعرف إلى الطريقة المستخدمة وكيفية إجراءاتها في التعليم عن بعد مادة التراكيب النحوية في المستوى الأول للكلية لكونها طريقة جديدة بنسبة لجامعة الراية (٢) وصف المميزات والمشكلات التي يواجهها معلم التراكيب النحوية المستوى الأول للكلية وكذا الطلاب في جامعة الراية أثناء التعليم عن بعد، (٣) إفادة المعلومات المتعلقة بطريقة التعليم عن بعد لمعلم التراكيب النحوية لتنمية مهارة التعليم. ومن هنا أراد الباحثون تركيز هذا الموضوع في وصف طريقة التعليم عن بعد مادة التراكيب النحوية في المستوى الأول للكلية بجامعة الراية وكذا بوصف المميزات والمشكلات من خلال التعليم عن بعد.

استخدم هذا البحث مدخل البحث النوعي في هذا البحث وهو البحث الذي يعتمد على المقابلات أو الملاحظات في الميدان الطبيعي للحياة الاجتماعية اليومية، إضافة لجمع وتحليل الوثائق والمستندات (ماجد ٢٠١٦). واعتمد الباحثان في معرفة طريقة التعليم عن بعد في التراكيب النحوية في المستوى الأول للكلية بجامعة الراية على المنهج الوصفي وهو محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها (المحمودي ٢٠١٩).

البيانات في هذا البحث متعلقة بطريقة التعليم عن بعد في التراكيب النحوية في المستوى الأول للكلية بجامعة الراية. وأما مصادر البيانات وهي تنقسم إلى القسمين: المصادر الأساسية والمصادر الثانوية. المصادر الأساسية في هذا البحث تكون بطريقة المقابلة وهي محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة، وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى، بغرض الوصول إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة، يحتاج الباحث الوصول إليها، بضوء أهداف بحثه (المحمودي ٢٠١٩). وتجري المقابلة بين الباحثين ومدرس مادة التراكيب النحوية في المستوى الأول للكلية بجامعة الراية للحصول على معلومات فيما تتعلق بطريقة تعليم التراكيب النحوية. وأما المصادر الثانوية صدرت من الوثائق والبحوث العلمية المتعلقة بموضوع البحث.

أما أسلوب جمع البيانات هي بأسلوبين، وهما المقابلة والدراسة الوثائقية. الوثيقة هي الأشياء المكتوبة في البحث العلمي كالكتاب والكتابة في الندوات العلمية وغيرها (Akunto ٢٠٠٢). يقول غنيشا وزميله إن الوثيقة مادة توفر معلومات أو إرشادات. وهي الوعاء الماضي للمعرفة وللذاكرة الإنسانية. وتوجد أنواع كثيرة من الوثائق، ولا بد لخبير المعلومات أن يجيد معرفة خواصها وتحديد نوعها حتى يجري عليها المعالجة المناسبة ويستعملها الاستعمال المناسب (عليان ٢٠٠١).

استخدم البحث طريقة Hubermen & Milles في تحليل البيانات وهي العملية التحليلية التي تتكون من ثلاث خطواتها تصنيف البيانات وعرض البيانات والخلاصة (Prastowo ٢٠١٥). جمع المعلومات وتصنيفه يعني عملية الباحث لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث ثم يقوم باختيار البيانات الرئيسية والمركزة بالموضوع ثم يحذف ما هو لا يفيد في البحث. من هذه العملية يحتاج الباحث من جهد في جمع المعلومات ويدقق في تصفية المعلومات المهمة من غيرها و يحذف ما ليس له علاقة بالموضوع، عرض المعلومات يعني أن الباحث يقوم بترتيب المعلومات التي قد تصفى من قبل، والترتيب إما على شكل المقالي أو وضع المعلومات في المربعات أو غير ذلك الذي يمكن أن يسهل للقارئ عموماً أو لمختبر البحث خاصة فهم المعلومات، الخلاصة وتعني أن الباحث بعد أن يعرض المعلومات المرتبة يقوم بأخذ الخلاصة من نتيجة البحث إما بتوضيح الأشياء الغامضة أو يبين باكتشاف شيء جديد من البحث.

### نتائج البحث ومناقشتها

#### مفهوم طريقة تعليم التراكيب النحوية

الطريقة هي عبارة عن تصميم شامل لتقديم المواد اللغوية منتظماً، ولا توجد أجزاء متناقضة منها وكلها تستند إلى منهج معين. في معنى آخر، الطريقة هي خطة شاملة فيما يتعلق بتقديم اللغة بشكل منهجي بناءً على نهج محدد (حبيب سراج الأنوار ٢٠٢١). المقصود بطريقة التعليم هي الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعليم اللغة، وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من الأساليب كما يستخدمه من المادة التعليمية ووسائل معينة. أو كما عرفه رشدي أحمد بأن طريقة التدريس بمفهومها الواسع تعني مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربية معينة. إنها وفق هذا التعريف أكثر من مجرد وسيلة لتوصيل المعرفة. (Mufidah ٢٠١٨).

وأما طرق تعليم التراكيب النحوية تنقسم إلى: ١. الطريقة القياسية: تسمى هذه الطريقة في بعض الكتب بالقاعدة ثم الأمثلة. تقوم هذه الطريقة على إتقان القاعدة النحوية أولاً مع مطالبة التلاميذ لحفظها، ثم اتباعها بإتيان بعض الأمثلة

اللائقة مع القاعدة لتوضيحها حتى يفهم التلاميذ بها. وبعد أن فهم التلاميذ بما يحاولون أن يقيسوا بعض الأمثلة الجديدة حتى يستطيعوا أن يطبقوا القاعدة عليها. ٢. الطريقة الاستقرائية: تسمى هذه الطريقة في بعض الكتب بالطريقة الاستنتاجية أو الاستنباطية. وإذا كانت الطريقة القياسية تستخدم العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول، أي أن القياس ينتقل من القاعدة العامة إلى الحالات الجزئية، فإن الطريقة الاستقرائية تستخدم العقل في الوصول من المجهول إلى المعلوم، أي أن القياس ينتقل من الحالات الجزئية إلى القاعدة العامة. أنها تقوم على إثبات بعض الأمثلة أولاً، ثم يناقش فيها التلاميذ ويوازنون بين تلك الأمثلة حتى يستطيعوا أن يستخلصوا ويستنبطوا القاعدة عليها (الناقه ١٩٨٥).

مفهوم التعليم عرف الدكتور محمد علي السمان أن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قوية وهي طريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة. معنى التراكيب النحوية لغة: جاء في معجم الوسيط: ركب الشيء: وضع بعضه على بعض وضمه إلى غيره فصار شيئاً واحداً في المنظر. يقال ركب الفصّ في الخاتم وركب السنان في الرمح، وركب الكلمة أو الجملة. وهذا تركيب يدل على كذا وركب الدواء ونحوه ألفه من مواد مختلفة، وتركب الشيء من كذا وكذا: تألف وتكوّن (اللغة ٢٠٠٤) أي أن التركيب لا يحصل من كلمة واحدة مستقلة وإنما يتكون من كلمات تربط بعضها بعضاً التي تدل على معنى معين. أما في اصطلاح علماء النحو فيعرف التركيب بأنه إجتماع كلمتين أو أكثر لعلاقة معنوية ذات تأثير لفظي (٢٠١٨ Faedurrahman).

أنواع التركيب: ١. التركيب غير الإسنادي: وهو تركيب كلمات غير إسنادي، وقد يسمى عند بعض الباحثين بالتركيب التقييدي: وهو ما كان بين جزأيه نسبة تقييدية بأن يكون أحد الجزأين قيماً للآخر، وقد يكون القيد بالإضافة فيسمى تركيباً إضافياً، وقد يكون بالوصف، أي: النعت فيسمى تركيباً وصفياً، وقد جعلوا من التركيبات التقييدية المصادر والصفات مع فاعلها وقالوا هي في حكم التركيبات التقييدية لأن الإسناد فيها غير تام، وعلى هذا فهو ما لا يشمل على فائدة تامة يحسن السكوت عليها، ويتفرع التركيب غير الإسنادي إلى نوعين أيضاً، هما: أ. التركيب الإضافي: وهو ما اشتمل على مضاف ومضاف إليه. ب. التركيب البياني: وهو ما كانت الكلمة الثانية موضحة معنى الأول. ٢. التركيب الإسنادي: وهو ما كان بين جزأيه إسناد أصلي ويشمل على فائدة تامة يحسن السكوت عليها، "يتألف في أدنى حد من ركنين هما: المسند والمسند إليه (كساس ٢٠١١).

مفهوم التعليم عن بعد: التعليم الإلكتروني أي ما يعرف بالتعليم عن بعد أو التعليم عبر الانترنت هو عملية اكتساب واستخدام المعرفة المتفرقة والمتوفرة بشكل رئيسي عن طريق الوسائل الإلكترونية، ويعتبر هذا النوع من التعليم

حديثاً على الشبكات والحواسيب باعتماد شبكة الانترنت (نورة and نادية ٢٠٢١). وقد عرفته الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد بأنه ذلك النظام الذي يشير إلى الحالات التي يكون فيها التعلم أو التعليم طبقاً للأسلوب الذي بموجبه يكون الأستاذ والطالب في منطقتين جغرافيتين منفصلتين (ادم, جابر, and مصطفى ٢٠٢١). تبين من التعريف السابق بأن التعليم عن بعد هو عملية إيصال المعرفة من المعلم إلى المتعلم في منطقتين جغرافيتين منفصلتين عن طريق شبكة الانترنت.

يتكون التعليم الإلكتروني عن بعد أساساً من ثلاث أنواع أساسية وهي (بوفلفل and زيد ٢٠٢١): (١) التعليم المتزامن: وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه أمام أجهزة الحاسوب لإجراء النقاش والمحادثة بين الطالب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية. (٢) التعليم غير متزامن: وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه أو في المكان نفسه، ويتم من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني حيث يتم تبادل المعلومات بين الطالب أنفسهم وبينهم وبين المعلم في أوقات متتالية، ويتنقى فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه. (٣) التعليم المهجين: هو نظام تعليمي مستحدث، يقوم على أساس الربط ما بين عملية التعليم التي تتم وجهاً لوجه، وما بين عملية التعليم عن بعد، بما يسهم في تقليل الكثافة الطلابية في الجامعات، وتحقيق أكبر قدر ممكن من الاستفادة، من خبرة أعضاء هيئة التدريس، والبنية التحتية للجامعات، بشكل خاص، وتحول الطالب إلى متعلم مدى الحياة.

### طريقة التعليم عن بعد لمادة التراكيب النحوية في المستوى الأول الكلية بجامعة اليازية

التعليم عن بعد بنسبة لجامعة اليازية شأن لم يسبق من قبل ولاسيما أن التعليم عن بعد قرر بسبب شىء طارئ يعنى انتشار وباء كورونا في الإندونيسية ولذلك من الطبع وجود التغييرات في أمور تعليمية خاصة طريقة التعليم، فبعد مقابلة معلم المادة والتتبع من المعلومات يبين الباحث هنا عن طريقة التعليم عن بعد لمادة التراكيب النحوية في المستوى الأول الكلية بجامعة اليازية ويكون البيان في ثلاث نقاط: أولاً إعداد الدرس قبل دخول الصف، ثانياً التعليم داخل الصف، ثالثاً ما بعد داخل الصف. علماً أن الكتاب المقرر لمادة التراكيب النحوية في المستوى الأول الكلية فهو كتاب القواعد ترتب حسب منهج متن الألفية لابن مالك وخلاصة الشراح لابن هشام وابن عقيل والأشعوني، ألف هذا الكتاب السيد أحمد الهاشمي. وأن مقرر الدرس لطلاب المستوى الأول الكلية من المقدمة إلى موضوع النكرة والمعرفة يشرح لهم الدرس أستاذ المادة الأستاذ سيد منادي فهو الذي يتولى أمور تدريس التراكيب للمستوى الأول والمستوى الثاني للكلية.

بدأ عملية التعليم عن بعد قبل دخول المعلم غرفة الصف في جوجل ميت بالإعداد يعني ذلك ما نقوم به لتهيئة شخص ما لعملية التدريس من إعداد لغوي وعملي وتربوي قبل أن يخوض العملية التعليمية. وهذا هو ما تقوم به البرامج الأكاديمية غالبًا). (الفوزان ١٤٣١) سواء التحضير الذهني أي ترتيب المعلومات في الذهن لدى المعلم ماذا سيلقي من الدرس في الفصل والتحضير الكتابي أي كتابة المعلومة بترتيب مخطط في الذهن ثم يقوم المعلم بالاطلاع إلى الكتاب المقرر وكذا المراجع من كتب أخرى المتعلقة بالدرس ثم يقوم بتلخيص الدرس على أشكال متنوعة من الصور و Power Point والصوت المسجل وهكذا عملية إعداد الدرس قبل الدخول إلى الصف (نتيجة المقابلة بالمعلم).

ثم ثانيا طريقة التعليم داخل الصف بداية دخل المعلم الصف عن بعد عبر البرنامج الإلكتروني جوجل ميت (Google meet) في الحصة ثم يبدأ المعلم بتهيئة الفصل وهي تعتبر مهارة التهيئة للدرس: أنّها عبارة عن مجموعة من الأداءات التي يكون المسؤول الوحيد عنها المعلم التربوي من أجل القيام على إعداد الطلاب للدرس، بحيث يكون جميع الطلاب في حالة تجهز من الناحية الانفعالية والحضور الجسمي والعقلي، وتمثل بتلقي الطالب وقبوله لما يقدم له (أسماء شاكر، ٢٠٢٠). وتكون التهيئة في هذا المستوى بالتحضير والسؤال عن أخبار حال الطلاب أو عن السؤال مما يتعلق بالدرس السابق أو ربط الدرس السابق بالدرس الذي سيشرحه المعلم ثم يفتح المعلم الكتاب بعرض PDF في شاشة جوجل ميت (Google meet) فيبدأ المعلم بالقراءة ثم يضع الخط تحت الكلمات أو الفقرة فيشرح لكل فقرة، وكذا مع شرح القواعد والأمثلة الموجودة في الكتاب ويأتي المعلم بالأمثلة أخرى من عنده بلغة أسهل مما موجود في الكتاب وهكذا يجري الدرس (نتيجة المقابلة بالمعلم).

أما بنسبة لطريقة معرفة انتباه الطلاب يقوم المعلم بسؤال أحد الطلاب عن الدرس أو مناقشة القاعدة والفقرة من الكتاب سهل فهمها فيطلب المعلم أحد الطلاب ليشرح مما فهمه من القاعدة أو الفقرة المطلوبة بياها. ثم ثالثا العملية التعليمية بعد الصف يقوم المعلم بنشر التلخيص من معلومات الدرس في ذاك اليوم وقد أعده قبل دخول الفصل وهو على الأشكال المختلفة من الصور و Power point والصوت المسجل ينشرها إلى الطلاب عبر المجموعة في WhatsApp، وكذا يقوم المعلم بتكليف الواجبات على الطلاب عبر Google Classroom (نتيجة المقابلة بالمعلم).

من البيانات السابقة توصل الباحث إلى أن طريقة التعليم عن بعد مادة التراكيب النحوية في المستوى الأول الكلية بجامعة الراية خاصة العملية التعليمية داخل الصف يستخدم المعلم طريقتين الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية لشرح دروس التراكيب النحوية. الطريقة القياسية هي تقدم القاعدة أو التركيب اللغوي الجديد للطلاب، ثم تترك لهم فرصة

كافية لممارسة القاعدة الجديدة والتدريب عليها في أمثلة ثم تعميمها. وتعتبر هذه الطريقة ذات فعالية كبيرة في عرض الموضوعات الشاذة والصعبة من القواعد أي تلك التي يصعب على الطلاب اكتشافها عن طريق التحليل والمقارنة و الاستنتاج. والطريقة الاستقرائية هي يقدم المعلم للطلاب مجموعة من الأمثلة تتضمن القاعدة. وبعد قراءة الأمثلة والتدريب عليها يوجه الطلاب إلى استنتاج التعميم الذي لاحظوه من خلال الأمثلة ومن ثم القاعدة. وهذه الطريقة تصلح وبشكل فعال مع القواعد البسيطة غير الصعبة أو الشاذة (الناقه ١٩٨٥).

من هنا اتضح للباحث أن الطريقة المستخدمة في التعليم عن بعد لمادة التراكيب النحوية في المستوى الأول الكلية بجامعة الراية هي الجمع بين الطريقتين بحيث أن المعلم قد يشرح القاعدة الموجودة في الكتاب ثم يأتي بالمثل سواء كان من الكتاب أو المعلم يأتي بالمثل من مفرداته ليسهل الطلاب الفهم فهذه الطريقة القياسية، وأيضا أن المعلم قد يأتي بالأمثلة من الكتاب وكذا من عنده إذا احتاج الطلاب إلى مثال أسهل ثم يستخرج القاعدة منه فهذه الطريقة الاستقرائية ولنعلم من خلال الدراسة أن الطلاب مطلوبون بالمشاركة إما بإتيان الأمثلة أو بشرح القاعدة.

وإذا أردنا أن نقارن بين طريقة تعليم التراكيب النحوية المباشر وبين طريقة تعليم التراكيب النحوية عن بعد لنجد الفروق الكثيرة من البيانات السابقة، فنقارن حسب الخطوة السابقة يعني إعداد الدرس قبل دخول الصف، والتعليم داخل الصف، ما بعد داخل الصف. (أولا) إعداد الدرس قبل دخول الصف أما هذه الخطوة لم نجد الفرق إلا في تهيئة الصف وقد عرفنا أن تهيئة الصف في التعليم المباشر يشعر الطالب بجو الدراسة من دخول المعلم في الفصل وكذا يياشر المعلم الطلاب بالأسئلة قبل الدرس الجديد وغيرها من أنواع التهيئات وجرى بينهم المشاعر العاطفة لأن المعلم ينظر إلى جميع الطلاب وإلى تصرفاتهم مباشرة وكذا بنسبة للطلاب بخلاف التعليم عن بعد أن الطلاب قد لم يشعروا بجو الدراسة مهما كانت التهيئة من المعلم لتباعد المسافة وأنهم يجلسون في بيوتهم حين حصة الدراسة وهذا السبب الأكبر لعدم شعور جو الدراسة لدى الطلاب فينقص منهم التركيز ويضعف الفهم.

(ثانيا) التعليم داخل الصف نجد أن عملية التعليم المباشر تستخدم وسائل التعليم المباشر أيضا كشرح المعلم للدروس يكون من الكتاب مباشرة والطلاب يلاحظون كتبهم كذلك يستمعون والمعلم معهم في نفس المكان يعرف من يهتم بالدرس ومن يهمل وكذا أنهم يكتبون البيانات من المعلم بعد كتابته في السبورة إلى كرساتهم بخلاف التعليم عن بعد أن شرح الكتاب بـ PDF عبر شاشة جوجل ميت ولم يستطيع المعلم متابعة اهتمام جميع الطلاب أثناء الشرح وكذا أن الطلاب قد لا يكتب البيانات المعروضة في شاشة بل يصورها في الجوال. (ثالثا) أن في التعليم المباشر يكتب الطلاب

التلخيص المكتوب في السبورة من المعلم وهذا من الممكن للمعلم أن يتابع الاهتمام وفهم الطلاب بالدرس وأما التعليم عن بعد نشر المعلم التلخيص عبر برنامج إلكتروني مثل WhatsApp, Google Classroom، وغيرهما هنا قد لا يكتب الطالب التلخيص في كراسه بل ينزله ثم يحتفظه في الجوال أو المحمول وعلى هذا فروق كثيرة بين طريقة تعليم التراكيب النحوية المباشر وبين طريقة تعليم التراكيب النحوية عن بعد.

**مميزات التعليم مشكلاته التي ظهرت من خلال عملية التعليم عن بعد لمادة التراكيب النحوية في المستوى الأول الكلية بجامعة الياض**

التعليم عن بعد لكونه نوعا جديدا بنسبة للعملية التعليمية خاصة من خلال تعليم التراكيب النحوية في المستوى الأول الكلية بجامعة الياض له مميزات كثيرة منها استفادة جميع الحصة لشرح الدرس ونشر التلخيص إلى الطلاب بسهولة وذلك أن جميع الطلاب يستفيدون من الأجهزة الإلكترونية ويمكن للمعلم أن ينشر التلخيص عبر مجموعة WhatsApp بعد انتهاء الدرس بخلاف السابق أي قبل التعليم عن بعد أن المعلم يترك الطلاب أن يكتب التلخيص المكتوب في السبورة وهذا يأخذ بعض حصة الدرس، وثانيا يمكن للطلاب أن يوسعوا المعلومات وزيادة الشرح يتعلق بالدرس في الشبكة الدولية، وثالثا تسجيل شرح الدرس من المعلم وهذا مما يساعد الطلاب على مراجعة الدروس أو الاطلاع عليه لمن يفوته الدرس من الطلاب بسبب غيابه، أما المشكلات التي ظهرت من خلالها فهي كثيرة جدا وقد ذكرها أستاذ المادة سيد منادي هي: إعداد الشبكة يأخذ بعض الحصة، وقد تنقطع الشبكة لدى المدرس أو الطلاب فينقطع الدرس، الشرح يكون بطيئا فينقص فهم الطلاب بالدرس، وجود الطلاب في بيوتهم يذهب جو الفصل وكذا أنهم قد ينشغلون بأمر آخر خارج الدرس، قد يغفل المعلم عن انتباه الطلاب بالدرس، وفرصة مشاركة الطلاب بالدرس قليلة، صعوبة تصحيح الواجبات (المقابلة بأستاذ المادة).

تبين البيانات السابقة أن المميزات التي وجدت في التعليم عن بعد تتعلق بالوسائل التعليمية الإلكترونية التي قد تطورت ومن المطلوب على المعلم أن يستفيد من تلك الوسائل جيدا، فعلى هذا لا بد للمعلم أن يرفع كفاءته التعليمية في استفادة الوسائل الإلكترونية ولا سيما معلمين عوام فيها الذين لم يعرفوا استفادة الوسائل الإلكترونية في التعليم بحيث أنهم تعودوا على الدراسة بالمباشر ولم يدققوا إجراءات التعليم عن بعد. أما مشكلاتها فيمكننا أن تقسمها في حالتين: الأولى داخل الصف الدراسي عبر التطبيق التدريسي Google Meet وهي إعداد الشبكة يأخذ بعض الحصة، وقد تنقطع الشبكة لدى المدرس أو الطلاب فينقطع الدرس، الشرح يكون بطيئا فينقص فهم الطلاب بالدرس، صعوبة تصحيح الواجبات. فإن هذه المشكلات متعلقة بتوفير احتياجات من قبل المؤسسة التعليمية وكذا تتعلق بكفاءة المعلم في فن

التعليم عن بعد. والحالة الثانية هي الأمر الخارجي عن التعليم كوجود الطلاب في بيوتهم يذهب جو الفصل وكذا أنهم قد ينشغلون بأمر آخر خارج الدرس، قد يغفل المعلم عن انتباه الطلاب بالدرس، وفرصة مشاركة الطلاب بالدرس قليلة. فإن هذه الأمور لا بد من التعاون بين المعلم وأولياء الطلاب حتى يوفر لهم المكان المناسب للدراسة.

## نتائج البحث

إن تعليم مادة التراكيب النحوية عن بعد للمستوى الأول الكلية بجامعة اليازة يكون في ثلاث الخطوات: الأولى العملية قبل دخول غرفة الصف من إعداد المواد بالتحضير الذهني والكتابي، كتابة التلخيص، المطالعة إلى المراجع أخرى وهذا من قبل المعلم. الثانية العملية داخل غرفة الصف وتكون فيه أن يبدأ المعلم بتهيئة الفصل بأنواعها وعرض الكتاب المقرر على الشاشة ثم يشرح الدرس للطلاب ويستنبط هذا الدرس أن طريقة التعليم هنا تسلك طريقتين هما الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية، الثالثة نشر التلخيص للطلاب وإعطاء الواجبات عبر المجموعة في الوسائل الإجتماعية كـ *whatsapp* و *Google Classroom*. وهناك مميزات من هذا التعليم عن بعد لمادة التراكيب النحوية هي استفادة جميع الحصة لشرح الدرس ونشر التلخيص إلى الطلاب بسهولة، توسعة المعلومات في الشبكة الدولية، وتسجيل شرح الدرس للمراجعة ولمن يفوت منه الدرس. ومع وجود تلك المميزات من هذا التعليم أن هناك المشكلات أيضا هي إعداد الشبكة يأخذ بعض الحصة، وقد تنقطع الشبكة لدى المدرس أو الطلاب فيقطع الدرس، الشرح يكون بطيئا فينقص فهم الطلاب بالدرس، وجود الطلاب في بيوتهم يذهب جو الفصل وكذا أنهم قد ينشغلون بأمر آخر خارج الدرس، قد يغفل المعلم عن انتباه الطلاب بالدرس، وفرصة مشاركة الطلاب بالدرس قليلة، صعوبة تصحيح الواجبات.

فالدروس المستفاد من نتائج هذا البحث أن التعليم عن بعد لمادة التراكيب النحوية لا بد من الاهتمام في تطوير طريقة تعليمها وفي جميع نواحيها سواء في أمور تعليمية وفي وسائلها مما يؤثر في نجاح تعليم مادة التراكيب النحوية وفي تحقيق أهدافها وذلك لوجود المشكلات التي لا بد من إزالتها ولاسيما أن التعليم عن بعد بنسبة لجامعة اليازة أمر جديد فيحتاج إلى التعاون والجهد من جميع أفراد المؤسسات لتطوير التعليم في هذه الجهة حتى تتحقق الأهداف المطلوبة عند الطلاب. وتبين نتائج البحث أن الأمور التي تؤثر في نجاح التعليم عن بعد لمادة التراكيب النحوية هي وجود الشبكة جيدة حتى لا تنقطع أثناء الدرس ويزعج الدراسة، وأن المعلم والطلاب لا بد أن يفهموا طريقة استفادة التكنولوجيا للأمور التعليمية جيدا، وتطوير المعلم نفسه في التعليم عن بعد بمشاركة الدورات فيما يتعلق بالتعليم عن بعد ومطالعة البحوث العلمية التي تتعلق به.

هناك نتائج البحث التي تؤيد نتائج هذا البحث، منها البحث الذي قام به سيتي فاطمة أنها توصلت في بحثها إلى أن أهم المشكلة التي وجدت عند التعليم عن بعد هي الشبكة الضعيفة التي تؤدي إلى عدم وصول المعلومات بالوضوح إلى الطلاب (Fatimah ٢٠٢١). وتوصل بحث آخر إلى أن مشكلات التعليم عن بعد بنسبة للطلاب هي عدم الوسائل الإلكترونية الجيدة التي تساعدهم في العليم عن بعد من المطلوب أن الوسائل قد توفرت عند الطلاب كالمحمول أو الحاسوب أو الجوال وكذا وجود الشبكة الجيدة و أيضا من مشكلات التعليم هي لم يسبق على المعلمين والطلاب ثقافة التعليم عن بعد بحيث أن عملية التعليم تكون مباشرة داخل الصف ولم يفعل التعليم عن بعد إلا بعد حادثة انتشار وباء كورونا (Primasari and Zulela ٢٠٢١).

يمكن أن يقترح بعض الأشياء المفيدة بعد هذا البحث وهو موجه إلى معلمي اللغة العربية والمؤسسات التعليمية لتعليم اللغة العربية، أولا أن معلمي اللغة العربية في هذا الزمان لابد أن يوسعوا معلوماتهم عن طرق تعليم اللغة العربية ووسائلها خاصة في حالنا الآن عند حديثة انتشار كورونا الذي يمنع العملية التعليمية بشكل تقليدي أي داخل الفصل بالمباشرة وهذا مما يجبر المعلمين على امتلاكهم بمهارة التعليم عبر الوسائل التكنولوجية والمخرج منه لابد لمعلمي اللغة العربية مشاركة الدورات التي تتعلق باستفادة تعليم اللغة العربية بوسائل التكنولوجية. ثانيا لابد للمؤسسات التعليمية أن توفر حاجات المعلمين والطلاب مما يساعدهم على نجاح تعليم اللغة العربية عن بعد كالشبكة الدولية الجيدة وتدريبهم باستعمال الوسائل التكنولوجية.

### الخاتمة

انطلاقا من البيانات وتحليلها ومناقشتها توصل البحث إلى أن الطريقة المستخدمة في تعليم التراكيب النحوية عن بعد للمستوى الأول الكلية بجامعة الراية هي طريقتين فالأولى الطريقة القياسية هي أن المعلم قد يشرح القاعدة الموجودة في الكتاب ثم يأتي بالمثل سواء كان من الكتاب أو المعلم يأتي بالمثل من مفرداته ليسهل الطلاب الفهم والثانية الطريقة الاستقرائية أن المعلم قد يأتي بالأمثلة من الكتاب وكذا من عنده إذا احتاج الطلاب إلى مثال أسهل ثم يستخرج القاعدة منه، وكذا هناك المميزات من خلال التعليم عن بعد لمادة التراكيب النحوية، هي تستخدم الحصة لشرح الدرس بكاملها وتوسعة الطلاب معلوماتهم في الشبكة الدولية، و تسجيل شرح الدرس من المعلم وهذا مما يساعد الطلاب على مراجعة الدروس أو الاطلاع عليه لمن يفوته الدرس من الطلاب بسبب غيابه، وهناك المشكلات التي تحدث من خلال هذا التعليم عن بعد هي إعداد الشبكة يأخذ بعض الحصة، وقد تنقطع الشبكة لدى المدرس أو الطلاب فينقطع الدرس، الشرح يكون بطيئا فينقص فهم الطلاب بالدرس، وجود الطلاب في بيوتهم يذهب جو الفصل وكذا أنهم قد ينشغلون

بأمر آخر خارج الدرس، قد يغفل المعلم عن انتباه الطلاب بالدرس، وفرصة مشاركة الطلاب بالدرس قليلة، صعوبة تصحيح الواجبات.

الاستنتاج النظري من هذا البحث أنه يدل على أن نجاح التعليم عن بعد لمادة التراكيب النحوية يتحقق بكفاءة المعلم باستخدام الوسائل التكنولوجية وإيجاد إثارة دافعية الطلاب بالدراسة في بيوتهم وكفاءتهم باستفادة الشبكة الدولية لزيادة المعلومات المتعلقة بالدرس. فموضوع هذا البحث قاصر على جهة طريقة التعليم عن بعد لمادة التراكيب النحوية، فيمكن للباحثين اللاحقين أن يقوموا بالبحث عن موضوعات أخرى تتعلق بهذا الموضوع منها أن يبحث حول استفادة مجموعة Whatsapp لتعليم مهارة الكتابة وكيفية إدارة الصف في التعليم عن بعد وطريقة جذب الاهتمام ومشاركة الطلاب عند التعليم عن بعد وغيرها من الموضوعات المهمة التي ستطور مهارة تعليم اللغة العربية من خلال التعليم عن بعد.

## المراجع

- Akunto, Suharsimi. ٢٠٠٢. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek Praktek. Rineka Cipta*. ١٤th ed. Vol. ٢٠٠٦. Jakarta: Rineka Cipta.  
<http://library.um.ac.id/free-contents/index.php/buku/detail/prosedur-penelitian-suatu-pendekatan-praktek-suharsimi-arikunto-١٩١٥٧.html>.
- Faedurrahman, Faedurrahman. ٢٠١٨. "مقرر تعليم التراكيب النحوية للمرحلة المتقدمة." *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning)* ٢ (٢): ٥٣-٦٨.
- Fatimah, Siti. ٢٠٢١. "تعليم اللغة العربية باستخدام الطريقة المباشرة لترقية مهارة الكلام دراسة عن بعد بوسيلة واتساب وزووم." *Rayah Al-Islam* ٥ (١): ١٠٠-١٠٣.  
 doi:١٠.٣٧٢٧٤/rais.v٥i١.٤٠٣.
- Madrasah, Direktorat Kskk, Direktorat Jenderal, Pendidikan Islam, Kementerian Agama, and Republik Indonesia. ٢٠١٩. "KEPUTUSAN MENTERI AGAMA TENTANG No. ١٨٣."
- Mufidah, Ulla. ٢٠١٨. "طريقة تعليم قواعد اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الزائدة الزهرة بالانج." Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim.
- Prastowo. ٢٠١٥. *Metode Penelitian Kualitatif Dalam Perspektif Rancangan Penelitian. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media. Jurnal Kesehatan Bakti Tunas Husada: Jurnal Ilmu-Ilmu Keperawatan, Analis Kesehatan Dan Farmasi*. Vol. ١٢. Ar-Ruzz Media.
- Primasari, Ika Firma Ningsih Dian, and Zulela. ٢٠٢١. "Kendala Pembelajaran Jarak

Jauh (PJJ) Secara Online Selama Masa Pandemi Covid-19 Di Sekolah Dasar.”  
*JIKAP PGSD: Jurnal Ilmiah Ilmu Kependidikan* ٥ (١): ٦٤-٧٣.

Purwanto, Agus, Rudy Pramono, Masduki Asbari, Priyono Budi Santoso, Laksmi Mayesti Wijayanti, Chi Hyun Choi, and Ratna Setyowati Putri. ٢٠٢٠. “Studi Eksploratif Dampak Pandemi COVID-19 Terhadap Proses Pembelajaran Online Di Sekolah Dasar.” *EduPsyCouns: Journal of Education, Psychology and Counseling* ٢ (١).

- ابن جني، أبو الفتح عثمان. ١٣١٨. الخصائص. مصر: دار الكتب المصرية.  
ادم، د. الحاج علي، د. سليمان حماد جابر and د. نصر الفاضل مصطفى. ٢٠٢١. “واقع وتحديات التعليم عن بعد بالجامعات السودانية في ظل جائحة كورونا.” *علوم الاتصال* ٦ (١): ٨٩-١٣٢.  
الزحيلي، الأستاذ الدكتور وهبة. ٢٠٠٩. التفسير المنير. دمشق: دار الفكر.  
الفوزان، د. عبد الرحمن بن إبراهيم. ١٤٣١. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. العربية للجميع.  
اللغة، العربية، مجمع. ٢٠٠٤. المعجم الوسيط. Edited by مكتبة الشروق الدولية. القاهرة.  
المحمودي، محمد سرحان علي. ٢٠١٩. مناهج البحث العلمي. صنعاء: دار الكتب.  
الناقه، د. محمود كامل. ١٩٨٥. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (أسسه - مداخله - طرق تدريسه). مكة المكرمة: جامعة أم القرى.  
بوفلفل and زيد. ٢٠٢١. “التعليم عن بعد تحت ظل جائحة كوفيد ١٩ في الجزائر.”  
حبيب سراج الأنوار، فجر. ٢٠٢١. “تطبيق طريقة القراءة في تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت في مدرسة هاشم أشعاري الابتدائية الإسلامية الأهلية مالانج.” *جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج*.  
عليان، ربحي مصطفى. ٢٠٠١. البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته. الأردن: بيت الأفكار الدولية.  
كساس، صافية. ٢٠١١. “أهمية التراكيب النحوية في اكتساب اللغة العربية.” *الممارسات اللغوية* - ٨٩: ٠٧، no. ١٠٤.  
ماجد، ربما. ٢٠١٦. منهجية البحث العلمي. بيروت: مؤسسة فريدريش إيبرت.  
نهر، هادي. ١٩٨٨. علم اللغة الاجتماعي عند العرب. العراق: الجامعة المستنصرية.  
نورة، بن بوزيد، and بن ستي نادية. ٢٠٢١. “تطبيق منهج التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية.”